

## الوافي في الوفيات

لمّا جرى شوطاً بعيداً المدى ... أَلْفَ بين الغرب والشرق .  
فات ارتداد الطّرف ثمّ انثنى ... يهزأ بالريح وبالبرق .  
قلتُ : اختصره من قول ابن حجّاج يصف فرسه من أبيات : .  
قال له البرقُ وقالت له ال ... ريحُ جميعاً وهما ما هما .  
أأنتَ تجري معنَا ؟ قال : لا ... إن شئتُ أضحكتُكما منكما .  
هذا ارتدادُ الطرف قد فُتتُهُ ... إلى المدى سبقاً فمن أنتما ؟ .  
قال : وأنشدني لنفسه في روضة مصر : .  
ذاتُ وجهين فيهما خيّم الحس ... ن فأضحتُ بها القلوبُ تهيمُ .  
ذا يلي مصرَ فهو مصرُ وهذا ... يتولّى وسيمَ فهو وسيمُ .  
قد أعادتُ عصر التصابي صباها ... وأبادتُ فيها الغيومَ الغيومُ .  
قال الشيخ أثير الدين : وزدتُ أنا بيتاً رابعاً : .  
فبِلُجِّ البحارِ يسبحُ نونُ ... وبِفَجِّ القفارِ يسبحُ ريمُ .  
ومن نثره : جفنُ علاّم الغمامَ كيف يكف ودمعُ أباي حين وقفتُ بالربعِ أن يقف .  
علاء الدين الطويل الرّملّي .

علي علاء الدين الرّملّي الطويل . أخبرني من لفظه العلامّة أثير الدين قال : هو تلميذ  
الشيخ بهاء الدين بن النحّاس . أنشدني من شعره ولم أكتب عنه . أنشدنا له أبو الخير  
رجب الأرزني بيتاً في غاية الحسن : .  
هيهات إمساكي سوابقَ عبرتي ... وهي الجوّاري المُنشآتُ من الهوى .  
أمير علي المارداني .

علي الأمير علاء الدين أمير علي المارداني . أوّل ظهوره أنزّهه كانت له معرفة بالأمير  
سيف الدين طاجار المارداني الدّوّادار ؛ ثمّ إنزّهه تأمّر طبلخاناه وتقدرّم في دولة  
الناصر حسن تقدّم ما زائداً بحيث إنّ السرّ إذا كانت له ضرورة بعلامة لا يصل في ذلك  
الوقت إلى السلطان يرسلها إلى الأمير علاء الدين . ولمّا أُمسك الوزير منجك وأخوه  
بيديغا آروس كان هو المُقدّم . ولم يلبث غير تقدير خمسة عشر يوماً حتّى أُخرج إلى  
دمشق على البريد . فوصلها في عشرين ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وسبع مائة فأقام بها  
ساكتاً منجمعاً عن الناس إلى أن خلع الناصر حسن وملك الملك الصالح ؛ فحضر عزّ الدين  
أزدمر الساقى في طلبه إلى مصر على البريد وتوجّه به في العشر الأوسط من شهر رجب

الفرد سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة .

الألقاب .

ابن العلاء يقيق : الأعرابي بن فضائل .

ابن العلاء يقيق : بقاء بن أحمد .

عليلة .

أبو العلاء البصري .

علاء يقيق بن بدر البصري أبو العلاء . ضَعَّفَ فيه قُتَيْبَةُ وغيره وقال النَّسَائِيُّ : متروك وقال ابن حبان : يروي المقلوبات عن الثقات . وتوفِّي سنة ثمانٍ وسبعين ومائة . وروى

له الترمذي وابن ماجه .

علاء يقيق .

أُمُّ السائب بن يزيد .

علاء يقيق بنت شريح بن الحضرمي أمُّ السائب بن يزيد . وهي أخت مَخْرَمَةَ بن شريح الذي ذُكِرَ عند النبي صلَّى الله عليه وسلَّم فقال : ذاك رجل لا يتوسد القرآن . فهي في عداد

الصحابيات B هن .

أختُ الرشيد .

علاء يقيق بنت المهدي أمير المؤمنين محمد بن أمير المؤمنين عبد الله المنصور

العبد الساسية أخت أمير المؤمنين الرشيد . أُمُّهَا مَكْنُونَةُ اشْتُرِيَتْ للمهدي بمائة ألف

درهم . وكانت علاء يقيق من أحسن النساء وأظرفهن وأعقلهن ذات صيانة وأدب بارع . تزوجها

موسى بن عيسى بن موسى بن محمد العبد الساسي . وكان الرشيد يبالغ في إكرامها واحترامها .

ولها ديوان شعر معروفٌ بين الأُدباء . عاشت خمسين سنة وتوفيت سنة عشر ومائتين . وكان

سبب وفاتها أنَّ المأمون سلَّم عليها فضمَّها إليه وجعل يقبِّل رأسها ووجهها مغطَّى

فشرقت من ذلك ثمَّ حُمَّت وماتت لأيام يسيرة . وكانت تتغزَّل في خادمين اسم الواحد

رشاً والآخر طال . فمن قولها في طال الخادم : .

أيا سرحة البستان طال تشمُّسي ... فهل لي إلى طالٍ إليك سبيل .

متى يشتفي من ليسَ يَرجى خروجه ... وليسَ لمن يهوى إليه دخولُ